

# يستفتونك+معالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري+03-90-

3441-20-32+1202

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلاما على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم احبتنا الكرام الى جديدة من برنامج الافتاء المباشر يستفتونك على قناة الرسالة الفضائية. اسعد بكم دائما واسعد بضيبي في الاستوديو معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد - [00:00:00](#)

ابن ناصر الشثري باسمكم وباسم فريق العمل نرحب بضيفنا. اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك اهلا وسهلا ارحب بك وارحب باحتبي المشاهدين الكرام الذين اسأل الله جل وعلا لهم توفيقه بخيري الدنيا والاخرة - [00:00:29](#)  
فما اسأله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركة اللهم امين. نبدأ هذه الحلقة شيخنا بسؤال من اسئلة الاخوة الكرام في تويتر. يقول الاخ اسماعيل ذكر بعض العلماء انه لا تجب طاعة - [00:00:45](#)

لدين اه فيما لا ينفعهما لكن اذا كانت الام تعاني من مرض واذا غضبت على الولد ربما يزداد مرضها هل تصبح تلك الامور واجبة على الابن اه ان يطيع امه مثال ان تأمر الام ولدها على الزواج بنت اختها وهو لا يحبها فاذا رفظ ازداد مرض امه - [00:01:01](#)  
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وقد امر الله جل وعلا بالاحسان الى الوالدين وقارن الاحسان اليهما بالاحسان بالاحسان في عبادة الله جل وعلا. سبحانه وتعالى. وقالت - [00:01:25](#)  
فقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فقال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا مما يتعلق بهذا ان الله جل وعلا امر الابن بحسن صحبة والديه - [00:01:48](#)

حتى ولو كان مشركين ولو كانا يأمرانه بان يترك دين الاسلام. كما قال تعالى وان جاهداك على وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وفي الاية الاخرى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:02:12](#)  
فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من اتاب الي ومن ثم فعل الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بالاحسان الى والديه فان ذلك من اعظم ما يرفع درجته عند رب العزة والجلال - [00:02:34](#)  
واما بالنسبة طاعة الوالدين فما كان داخلا في الاحسان اليهما فانه حينئذ يكون مما يأمر الله جل وعلا به. هم. واما بالنسبة لموضوع الزواج الانسان في مرات قد يخشى من العاقبة التي قد لا تتناسب مع والديه - [00:02:52](#)

فقد يتزوج الانسان مثل هذه المرأة ثم بعد ذلك يحصل من الخلاف والنزاع والشقاق ما تكونوا اثاره اعظم مما لا مما لو لم يأخذها ولم يتزوج بها. مهم. وقد يكون هناك من - [00:03:18](#)  
آثار المترتبة على الوالدة في نفسها ما الله به عليم قد يحصل بينها وبين اختها فرقة بسبب ذلك ولذا فان الموازنة في الامور في هذا الباب مطلوبة. وعلى الانسان ان يتقرب الى الله جل وعلا بما - [00:03:37](#)

ادخل السرور في قلب والديه حتى يكون بذلك ممن ارطى الله جل وعلا فقد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان رضا الله في رضا الوالدين - [00:03:58](#)  
واخبر ان الوالد اوسط ابواب الجنة. قال فطع نفسك من باب الجنة حيث شئت منة من الله على العبد ان يمكنه من ادخال السرور في قلب والديه فانه بذلك يحصل على الاجور العظيمة والثواب الجزيل. هم. نستأذنكم في استقبال بعض الاتصالات. اذكر الاخوة

التي تظهر تباعا على الشاشة. معنا من الجزائر الاخت فتيحة تفضلي السلام فضلك سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله آآ من فضلك سؤالي حول آآ زكاة آآ مجموعة من الورصا يسألون آآ توفي ابوهم آآ وترك لهم مبلغا من المال. آآ ابوه - 00:04:44

لم يكن جهلا منه كان فقط عندما يمثلونه يحتسب مبلغ النزال على بعض ما قبل وهم يشكون بانه كان يحتسبه بطريقة آآ صحيحة. طيب. فهل آآ يجب علي من يوقفوا الزكاة عن والديه ثروة اولى. واضح السؤال الثاني آآ سؤالا الثاني من فضلك آآ هو - 00:05:05

هذا المبلغ من هو موضع في في بنك آآ لا تتعامل بالطريقة الاسلامية بنوكية طيب فبالثالي هذا كان عامل توفير في هذا البنك. هم. فهو بيدع يسحب حسب الحاجة. وكانوا هذه البولة تعطي فوائد - 00:05:35

رائد سانوية عامة هل يجب التخلص من هذا الباب؟ طيب ام لا؟ طيب واياك شكرا عبدالله معنا من العراق تفضل عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل حياك الله آآ شيخ هسه ان طلعت العشاء - 00:05:55

فاتنتي ركعة طيب بل بل بعد التحيات بالركعة الثالثة قام الامام تذكر انه ما عنده وظو طيب فسحبنى سحبنى قدمني للمصلين فاني انا صار عندي ثلاث ركعات والمصلين صار عندهم اربع ركعات. اها - 00:06:20

بهاحالة انا سلمت ورجعت صليت العشاء اربع ركعات سلمت من ثلاث يعني انت ها اكملت معهم سلمت من ثلاث طيب ركعاتي. طيب. وسلمت. صليت من جديد اربع ركعات. واضح واضح - 00:06:45

تسمع اجابة ان شاء الله. سلم لي على الشيخ سفير يسمعك كلمة الله يبارك فيك فما معناه طيب اه شكرا للاخوة والاخوات الاخت اه فتيحة تسأل عن شيخنا اذا كان اه اه الشخص قبل وفاته - 00:07:05

آآ لا يؤدي الزكاة او لديهم شك في انه يؤدي الزكاة بشكل جيد هل على الورثة ان يتأكدوا من ذلك؟ وان يؤديوا الزكاة او انهم يكتفون بما آآ كان آآ في حياة والدهم وبعد - 00:07:23

الوفاة تعتبر تركة لهم يتصرفون بها حيث شاءوا وايضا تقول ان بعض المال كان مودع في بنوك غير اسلامية فعليه فوائد الان كيف ان نفعل بهذه الفوائد اما بالنسبة للمسألة الاولى - 00:07:37

فلا يخلو الحال من احد اميرين اما ان يتأكدوا ان الوالد لم يؤدي زكاة تلك الاموال فبالثالي ما تأكدوا انه لم يؤدي زكاته وجب عليهم ان يدفعوا زكاة ذلك المال. فان النبي صلى الله - 00:07:52

عليه وسلم قال ادوا حق الله فحق الله احق بالوفاء وفي لفظ قال فدين الله احق بالوفاء وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الحج بالنسبة لمن لم يحج فقال ارأيتي لو كان على - 00:08:11

بكدين كنت قاضيته؟ قالت نعم قال فدين الله احق بالقضاء ومن ثم فاذا تأكدوا بان الوارد لم يدفع زكاة المال فعليهم ان يقوموا بدفع تلك الزكاة من التركة قبل ان يقتسموها هذا واجب شرعا - 00:08:35

وهو حق لذلك الميت ولا يحق للورثة ان يأخذوا من مال الزكاة التي لم يدفع شيء الحال الثاني اذا لم يكونوا متأكدين وليس عندهم يقين في هذا الامر ففي هذه الحال لا يلزمهم ان يقوموا باخراج الزكاة لان اه الديون انما تؤدي عند - 00:08:56

ثبوتها وهي في هذه الحال لم تثبت ولم يقيم الدليل على انها لم تؤدي. وبالتالي لا يجب عليهم زكاة في ذلك السؤال الثاني متعلق بوضع الاموال في بنوك ربوية تؤدي اه نسبة على ذلك المال محددة - 00:09:24

فهذه النسبة هي من الربا ولا يجوز للانسان ان يأخذ الربا وقد جاءت النصوص بتحريم الربا تحريما قاطعا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وزروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:09:47

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال جل وعلا واحل الله البيع وحرم الربا وقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:10:07

وقد جاء في الاحاديث النبوية الكثير من التحذيرات من الربا وبيان انه من اسباب محق بركات كما قال تعالى يحق الله الربا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات - 00:10:31

وذكر منها اكل الربا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه فالامر خطير في باب الربا والربا الى قل والى خسارة ولن تعود تلك الاموال بخير على اصحابها - [00:10:50](#)

وفي مثل هذه الحال التي تذكر السائلة اذا كان البنك يدفع برضا منه هذه النسب الربوية فلا يحق للورثة ان يأخذوها وانما يجب عليهم ان يتخلصوا منها بحيث لا يكون مقصودهم ان يحصلوا على اجر وانما يكون مقصودهم ان يتخلصوا من اثم - [00:11:16](#)

ففي هذه الحال عليهم ان يقوموا بدفعها الى الاحوال الاضطرارية فان الضرورة تبيح المحظور كما هو مقرر في الشرع كما قال تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا سررتم اليه. وبالتالي يتفقدون قرباتهم من عليه اشياء ضرورية كمن عنده عملية - [00:11:41](#)

يضطر اليها ولا يجد ما يكون بنفقاتها ونحو ذلك. فحينئذ يقومون بدفع ذلك المال اليهم استقبال بعض الاتصالات معنا من السعودية ابو عبد الله تفضل السلام عليكم ورحمة الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله - [00:12:08](#)

الله يحييك كيف حالكم يا شيخ؟ سلمت الله يبارك فيك الله يسلمك دعاء الدعاء للميت آآ اللهم ابدله اهلا خيرا من اهله ما معناها السؤال الثاني والسؤال الثاني الله يبارك فيك اه عبارة انك خالص تقديري او لك خالص شكري ها في نهاية بعض الرسائل هذي طيب طيب - [00:12:29](#)

سلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله. معنا من السعودية ايضا ابو علي تفضل كيف الحال يا اخوي؟ حياك الله تفضل انت على الهوا. عندي سؤال واحد آآ اسأل من الاربعة ركعات اللي قبل العصر - [00:12:53](#)

اه اصليهم شرط بتشهد واحد بتسليمة واحدة او ركعتين ركعتين. طيب طيب. شكرا شكرا للإخوة الكرام باقي سؤال الأخ عبد الله من العراق يا شيخنا يقول لي دخلت مع الإمام في صلاة العشاء بعد ما - [00:13:08](#)

اثنين الركعة الاولى ثم اه لما كانت الركعة الثالثة تذكر الامام انه ليس على وضوء فرجع وقدمني انا فاكملت الصلاة بالناس اه صليت طبعاً انا ثلاث وهم اكملوا اربعة ثم بعد ما سلمت صليت لوحدي وقظيت صلاة العشاء هل الفعل هذا صحيح؟ ليس هذا الفعل فعلاً صحيحاً - [00:13:29](#)

الصلوات لها طريقة في الشريعة تحكمها قوانين شرعية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي ولذلك لا يجوز للانسان ان يصلي صلاة العشاء بثلاث ركعات فان هذا مخالف للطريقة الشرعية - [00:13:51](#)

وبالتالي كان الواجب عليه ان يصلي اربع ركعات. مهم. واذا قام الى الرابعة يلزم المأمومين ان يبقوا ينتظرونه حتى يجلس للتشهد فيتشهد معه ثم يسلم بعد سلامه فهذا هو المتعين في هذا - [00:14:15](#)

وهذا الاخ الكريم قد اخطأ على نفسه كونه يؤدي صلاة مردودة غير مقبولة وهذا الفعل ظاهر ما لدينا انه يبطل صلاة المأمومين. لانه جلس في غير وقت الجلوس بالنسبة له فهو جلس في ثالثه متعمداً - [00:14:35](#)

وسلم متعمداً. فالجلوس في الثالثة هذا يبطل صلاته. لانه تعمد مخالفة ما جاء في الشرع وبالتالي يلزمه ان يعيد آآ كان يلزمه ان يتم الصلاة ومن كان قد ادرك مع الامام اول الصلاة يلزمه ان ينتظر ذلك الامام حتى يعود اليه - [00:15:01](#)

ارجو ان يعفى عنه بالنسبة للمأمومين لما لديه من جهل في هذه المسألة واما بالنسبة له فارجو ان يكون قضاؤه لتلك الصلاة بعد صلاة المأمومين ما يعوض ما فاته من الصلاة. ولكن في مستقبل ايامه ان حدث مثل ذلك فالواجب عليه ان يكمل - [00:15:29](#)

صلاته اربعة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. فمثل هذه الصلاة مردودة غير مقبولة واذا لم تصح صلاة الامام اثر ذلك على صلاة المأمومين - [00:15:57](#)

نستأذنكم استقبال اتصال من تونس الاختم ام حمد تفضلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضلي. اريد ان اعرف اه فضيلة الشيخ ما هي المرأة القواعد يعني - [00:16:17](#)

القواعد. طيب. انسان قواعد السؤال الثاني السؤال الثاني اذهب في في دينك يحبك الله ويوجد في دنياك. آآ يحبك الناس يعني كيف آآ ما هو آآ الجهد هذاي. طيب طيب - [00:16:32](#)

بارك الله فيكم. وفيك. اه شكراً للاخت ام حمد. اه الاخ ابو عبد الله شيخنا سأل عن الدعاء للميت. من ضمنه وابدله اهلاً خيراً من اهله.

ما معنى هذا الدعاء؟ الميت بعد وفاته سينتقل من هذه الدار - [00:16:49](#)

الى الدار الاخرة من ثم يكون قد ترك اهله في هذه الدنيا من ثم يحتاج الى من يكون عوضا عما فاته في الدنيا. ومن ذلك ان يكون له اهلون وقد يمتن الله جل وعلا على بعض عباده بان يجعل لهم - [00:17:08](#)

من الاهل من يعوض اهل الدنيا. ولذا شرع ان يقال مثل هذا اللفظ في الدعاء للميت. مهم. اه السؤال الثاني شيخنا آ ما تعود عليه بعض الناس في تذليل المخاطبات آ لكم آ آ خالص شكري لكم خالص تقديري هل في هذه الكلمات - [00:17:32](#)

محظور نعم الاشكالية في هذه الكلمة من فهم الحصر. هم. فانه لما تقدم الجار والمجرور لكم فقد يفهم من ذلك الحصر يعني لكم وحدكم دون من سواكم. فان قاعدة الشريعة او في قاعدة اللغة - [00:17:52](#)

ان تقديم المعمول يفيد الاختصاص فلما قلت اياك نعبد معناها لا نعبد احدا سواك ولما قال تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر قلنا على الذين هادوا متعلق مقدم فافاد الحصر. فدل ذلك على ان التحريم في هذه الاشياء خاص بالذين هادوا - [00:18:13](#)

فالاشكالية ترد من هنا من ان قوله لكم خالص التحية او خالص الشكر يفهم منه الاختصاص. مهم. ولذا اه تؤخر لكم يقال وخالص الشكر لكم ونحو ذلك. ومن ثم ما يزول مثل هذا الاشكال - [00:18:41](#)

اه الاخ ابو علي سأل عن الاربعة ركعات التي تصلى قبل العصر. يقول هل اصلها سردا؟ بتشهد واحد الاربعة او اني اصلها يعني اسلم في الركعتين الاولى ثم ركعتين الثانية - [00:19:02](#)

قاعدة الشريعة في صلوات النفل ان تكون كل ركعتين منفصلة عن غيرها من الركعات ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة يصلي ركعتين ركعتين ويفصل بين كل ركعتين بالتسريب - [00:19:17](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى كما اخرج الشيخان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقد ورد في بعض روايات هذا الخبر صلاة الليل والنهار مثنى مثنى - [00:19:38](#)

ومن هنا فاننا نفسر ما ورد في الحديث الذي اخرج الامام ابو داود رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعة - [00:19:57](#)

على ان المراد بذلك صلاة ركعتين فتسليم ثم صلاة ركعتين فتسليم. هم اه سألت الاخت ام محمد شيخنا القواعد من النساء ما الذي اه يجوز لهن من التخفف من الحجاب ومن الثياب - [00:20:13](#)

يقول الله جل وعلا والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة المراد بالثياب هنا الجلباب الذي نسميه نحن العباءة. مهم. فالعباءة او البشت - [00:20:31](#)

آ آ يثقل المرأة الكبيرة وقد يعيقها وقد تسقط بسببه. ولذلك خفف الشارع عنها في هذا الامر فاجاز لها ترك الجلباب الوارد في قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين - [00:20:53](#)

يدنين عليهن من جلابيبهن وبالتالي فالمرأة الكبيرة يجوز لها ان تترك الجلباب وليس في الاية ان المرأة الكبيرة تكشف وجهها. وانما الذي فيه انها تترك الجلباب واشترط لذلك ان تكون غير متبرجة بزينة بحيث لا يكون في ثيابها زينة ظاهرة - [00:21:16](#)

فلو كان الثياب مما يشتمل على الزينة التي تلتفت الناظر فانه لا يجوز لها في هذه الحال ان تترك الجلباب وفي هذا دلالة على ان الجلباب وهو العباءة من الواجبات الشرعية على المرأة المسلمة - [00:21:45](#)

السؤال الثاني شيخنا عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما اه في ايدي الناس يحبك الناس. معنى هذا الحديث؟ اولا هذا الحادث لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظه - [00:22:10](#)

وقد جاءت النصوص ببيان ان المراد بالزهد ان يترك الانسان ما لا ينفعه في الاخرة ما لا ينفعه في الاخرة فليس المراد بالزهد المحمود شرعا ان يترك الانسان الاكتساب او يترك تملك الاموال - [00:22:26](#)

ولذا جاءت الشريعة ببيان طرائق اكتساب المال وبالحث على هذا الاكتساب ولم تؤخذ العبد على محبتي ذلك المال فقال تعالى لن تتالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال جل وعلا واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائرين -

الاية وقد اخبر الله جل وعلا بان العبد متى كان ينوي بهذا المال الانتفاع به في الاخرة كان ذلك المال محمودا عليه قال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم معناه ان من اتى بقلب - [00:23:20](#)

سليم. مهم. فانه ينتفع يوم القيامة بماله وولده وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون - [00:23:48](#)

تبين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات تقرّبهم اموالهم واولادهم عند الله زلفى وقال جل وعلا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية فسمى ما يتركه الانسان خيرا - [00:24:12](#)

وقد وعد الله جل وعلا من كان على الايمان والتقوى بالسعة في امور الدنيا. كما قال الا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فلو كان الرزق ليس محمودا في الشرع لا لما كان جزاء التقوى كما في هذه - [00:24:33](#)

الاية وقال ولو ان اهل القرى امنوا وتّقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض وقال جل وعلا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة اجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:24:59](#)

وقال سبحانه وتعالى كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ولذا ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمته - [00:25:24](#)

على عبده واذا نظر الانسان في احوال بعض انبياء الله كسليمان وداوود وما اتاهم الله من الخير العظيم كما ذكره رب العزة والجلال في سورة صاد حيث امتن الله عليهما بما اتاهما من امور الدنيا علم ان الحال الفاضل الذي يمثله حال - [00:25:51](#)

الانبياء لا يتنافى مع اكتساب الاموال وتملك الكثير منها ولكن على الانسان ان يلاحظ في هذا عددا من الامور. هم. اولها ان تكون نيته ان ينفع في اخرته بهذا المال بالنفقة على نفسه والنفقة في سبل الخير - [00:26:19](#)

وثانيها الا ينسب ذلك المال الى نفسه. فهي هبة من الله جل وعلا. قد قال آآ وقد قال قارون انما اوتيته على علم عندي فلم يغني عنه ذلك من الله شيء - [00:26:44](#)

وهكذا على الانسان ان يتق الله خصوصا باخراج الواجب فيه سواء من الزكاة او من النفقات التي تكون للنفس ولمن يجب على الانسان ان ينفق عليه من الزوجات والابناء واذا استشعر الانسان ما وعد الله به بعض عباده من اتيان الدنيا كما في قول - [00:27:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ولو كان بسط الرزق غير محمود لما رغب النبي صلى الله عليه وسلم في فعل ينتجه - [00:27:35](#)

وهكذا رغب الله في النفقة وبين انها من اسباب الخلف الجميل والرزق الواسع كما قال الله تعالى الا وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله - [00:27:56](#)

عز وجل يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح الا وينادي فيه مناديان يقول احدهما اللهم اعطي ممسكا تلف ويقول الاخر اللهم اعطي منفق خلفا - [00:28:16](#)

وانظر لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما الطير تغدو خماسا وتروح بطانا ولذا جاء في الحديث الصحيح الذي اخرج الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول - [00:28:36](#)

اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعفاف والغنى وورد في نصوص كثيرة الترغيب في اكتساب المال. يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال رجلي الصالح وبالتالي فعلى الانسان ان يعرف ان الزهد المحمود شرعا المراد به ان يترك الانسان ما -

الا ينفعه في الاخرة. فمتى كان مال الانسان وولده ينفعانه في الاخرة فحينئذ ليس فمن الزهد في شيء ان يترك الانسان الاكتساب والسعي في تحصيل الولد ويشاهد هذا احوال الصحابة رضوان الله عليهم - [00:29:32](#)

تنظر الى عثمان رضي الله عنه الصحابي الجليل والخليفة الراشد كان يشتغل في اكتساب المال وكان ينفقه في سبيل الله جل وعلا

فجهاز جيش العسرة بسبع مئة ناقة بعثاها واحلاسها - [00:29:57](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على عثمان من شيء بعد ما فعل اليوم وورد ان بئرا كان يشرب الناس منها في زمن النبوة لرجل يهودي فاشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها لاهل الاسلام فائتى عليه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ولذلك - [00:30:19](#)  
فان اكتساب المال لا يتنافى مع درجة الخيرية بل ينال الانسان به درجة الشكر ودرجة الشكر درجة عظيمة ترفع الانسان عند الله جل وعلا وترضي الله عن العبد. قال تعالى - [00:30:47](#)

وان تشكروا يرضه لكم. وقال سبحانه ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ان الله شاكرا عليما هنا شيخنا في اسئلة تويتر الاخ ياسر يقول يوجد في مسجدنا بعض علب الماء وكذلك علب المناديل وهناك بعض المصلين - [00:31:07](#)  
من جماعة مسجد ومن غيرهم يأخذون من هذه العلب بعضها يعني اه اه منتصف وبعضها يعني بعض علب المناديل تكون جديدة لم تستخدم وربما يأخذ من الماء آآ فوق حاجته ثلاث اربع فهل يجوز له ذلك كونها وضعت في المسجد آآ - [00:31:31](#)  
اه لجميع المصلين هذه الامور تبرع بها ذلك المتبرع بقصد معين. مهم. ونية معينة فيسار فيها على ما قصده ذلك المتبرع وهناك قرائن تدل على ما يريده ذلك المتبرع فمرات مثلا يوضع الماء داخل المسجد امام المصلين خصوصا في رمضان - [00:31:51](#)  
ويراد به ان يشرب الماء فيما بين الصلوات ومرات يوضع الماء في خارج المسجد عند الباب الخارجي من المسجد فمعناه انه يريد ان يأخذ المصلون هذا الماء الى اه بيوتاتهم - [00:32:21](#)

وقد يكون هناك عرف يدل على طريقة التعامل في ما يوضع من هذه الاشياء في المسجد ففي بعض البلدان يتعارفون على انه لا يحق للمرء ان يأخذ اكثر من علبة واحدة - [00:32:42](#)  
بالنسبة للمياه وفي بلدان اخرى آآ يتسامحون في مثل هذا حتى يعطوا عددا اكثر وقد يصرح بهذا كتابة فيقال لا تأخذ الا واحدة آآ ونحو ذلك من الجمل وهكذا بالنسبة للمناديل فان اكثر الاعراف على انها - [00:33:00](#)  
انما بذل ذلك المتبرع من هذه المناديل لمن اجل ان يأخذ الانسان منها حاجته وقت وجوده في المسجد ليكون هذا من اسباب تنظيف المسجد وعدم وجود شيء من السواقي فيه. وبالتالي فهذا قرينة - [00:33:26](#)  
لانه لم يرد ان يأخذ المصلون آآ هذه المناديل بعلبها الى بيوتاتهم. فالمقصود ان هذه الاموال وهذه الاغراض جاءت من متبرع والاصل انه لا يجوز الانتفاع بها الا في حدود ما نواه المتبرع - [00:33:49](#)

وما نوى المتبرع قد يصرح به باللفظ او الكتابة وقد يوجد قرينة تدل على مراده وقد يرجع في ذلك الى العرف الذي هدد طريقة الاستعمال لهذه الاشياء المتبرع بها الاخ خالد يقول انا استخدم دواء لتكثيف ونمو شعر اللحية لكن من اعراضها انها تكثف ايضا شعر الحاجب وتخرج - [00:34:12](#)

وتخرج شعر اه فوق الحاجب بقليل اه السؤال يقول انا ازلت هذا الشعر عند الحلاق لانه غير مرغوب فيه هل علي شيء في ذلك اتوقف في هذه المسألة والذي اشير به عليه الا يستعمل هذه المادة. هم. ويرضى بما يقدره الله جل - [00:34:44](#)  
وعلا له هنا ايضا من اسئلة تويتر تقول ما حكم من صلت فرض الفجر وبعد الانتهاء من الصلاة؟ لاحظ ان خصلة من شعرها اه ظهرت او ايضا تقول عندما يخرج جزء من الذراع اثناء الرفع من السجود او غير ذلك بدون تعمد هل يؤثر على - [00:35:05](#)  
صلاة المرأة على الانسان ان يغطي من بدنه ما اوجب الله تغطيته في اثناء الصلاة وعليه ان يتحرز في هذا الباب ليؤدي صلاته على اكمل الوجوه قال الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد - [00:35:25](#)

وقد بين ان المراد بالاية ستر عورات البدن ومنه نافع على المرأة ان تتقرب الى الله جل وعلا في صلاتها بان تغطي بدنها وان تبعد احتمالية انكشاف جزء من البدن في اثناء الصلاة باختيار الثياب الساترة - [00:35:48](#)  
التي لا يظهر معها شيء من اجزاء البدن اذا ظهر شيء يسير من البدن وقام وقامت المصلية بتغطيته مباشرة فحين اذ لا يؤثر هذا على صلاتها. نعم. استقبال بعض الاتصالات معنا من السعودية الاخ سلمان تفضل - [00:36:11](#)  
تفضل يا سلمان حياك الله انت على الهواء انت طال عمرك انها تسافر طالعوك من الرياض لليمارات حوالي مئة وخمسين كيلو والجمع

طيب طيب عندي حلال هناك بعد يومين وارجع - [00:36:35](#)

طيب طيب تسمع اجابة؟ هذا السؤال الاول السؤال الثاني ولا تفضل تفضل السؤال الثاني طال عمرك عندي سلف سلبون ويجي على ملابس بعض الاوقات اغسله وبعض الاوقات ما عندي ما ولا اغسله. هل يكثر عليك انت؟ طيب طيب. وشكرا يا اخوي. الله يبارك فيك

- [00:36:54](#)

علي من السعودية تفضل عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضل يا علي. عندي ثلاثة الله يطول عمرك. الاول العواد نحن ان نصلي

في المسجد الصبح. طيب. الصباح الصباح القادم المسجد - [00:37:12](#)

ولا نجلس اه في المسجد ونصلي الضحى ونخرج دحين يخلونا نخرج. فراح البيت نسوي افكارنا ونصلي بعد شروق طيب انت متى

تصلي الضحى؟ تصليها قبل شروق الشمس ولا بعد بعد - [00:37:29](#)

بعد شروق الشمس في المسجد ها المسجد ها طيب طيب وضح وضح طيب سؤالك الثاني السائل الثاني يطول عمرك آا اذا انت

نسييت الفاتحة بعد العمامات انت معموم المأموم طيب نسييت الفاتحة - [00:37:48](#)

وتمعنوا هل هلا سلطة جاهزة ولا لا؟ طيب سؤال ثالث السؤال الثالث طال عمرك اه لما تقول اذكرك الله معيننا على ذكرك وشكرك

وحسن عبادتك. هذه قبل التسريب ولا بعد التسليم؟ طيب طيب. تسمع اجابة ان شاء الله. جزاك الله خيرا. واياك شكرا - [00:38:11](#)

شكرا للاخوة جميعا. الاخ سلمان يقول انا لذي يعني يقول مثل حلال وغنم او ابل. في آا محافظة مرأت وهي تبعد حوالي مئة

وخمسين كيلو عن الرياض. يقول امكث فيها يومين تقريبا ثم ارجع. يقول هل لي ان اقصر - [00:38:34](#)

ان اجمع امر الله جل وعلا المؤمنين بالمحافظة على الصلوات قال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ومن المحافظة على

الصلوة اداء الصلوات في اوقاتها قد قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:38:54](#)

قد اباح الله جل وعلا للمسافر ان يقصر الصلاة وان يجمعها فقال تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من

الصلاة والمسافة المعتبرة في هذا الباب تعتبر من خروج الانسان من عامر بلده. هم. ما تحسب - [00:39:20](#)

من البيت الى البيت وانما تحسب من طرف البلد المسافر منه الى طرف البلد المسافر اليه. فالحساب تكون على هذا المنوال فاذا كان

ذلك السفر قد وجد فيه آ شرط السفر فانه لا بأس من جمع الصلاة ومن قصرها - [00:39:43](#)

ولكن اذا كان الانسان اه سيقوم مدة اقل من اربعة ايام. ما اذا اقام اكثر من ذلك فانه يعود الى الاصل من وجوب ان يؤدي كل صلاة

في وقتها هنا انه الى شئ وهو انه اذا سافر الانسان الى بلد - [00:40:09](#)

وكان يسمع فيه النداء لزمه ان يجيب النداء متى كان من الرجال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال

فاجبه وهذا كما يشمل المقيم يشمل المسافر - [00:40:32](#)

فاذا صلى المسافر مع الامام صلاة الظهر اربعة جاز له ان يجمع معها العصر بعدها مقصورة ومن ثم فلا حرج على اخينا الكريم فيما

يتعلق بجمع الصلاة وبقصرها والذي نشير على نشير به على اخواننا الذين يسافرون ان يكثر من ذكر الله جل وعلا - [00:40:50](#)

فان بعض الناس قد يفهم من كونه اذن له في جمع الصلاة ان باب العبادة انقطع منه وهذا فهم خاطئ بل المؤمن يستشعر انه عابد لله

في كل اوقاته. كما قال تعالى - [00:41:18](#)

ربك حتى يأتيتك اليقين اي استمر على عبادة الله حتى اذا جاءك اليقين وهو الموت جاءك وانت من اهل العباد وبذلك يحقق الانسان

الغاية التي خلق من اجلها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:41:39](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اي استمروا على تقوى الله وعبادته حتى اذا جاءكم

الموت جاءكم وانتم على الاسلام وعلى دين الله جل وعلا - [00:42:00](#)

لا ومن هنا قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ذلك امرت وانا اول المسلمين. هم. السؤال

الثاني شيخنا يقول انه مصاب بسلسلة البول عافانا الله. واياه وجميع اه مرضى - [00:42:20](#)

ويقول اني يشق علي اه ان انظف كل ما اه يقع على ثيابي فانظف احيانا واحيان اه لا انظف اه هذا هذه النجاسة هل علي شئ آا

السلس يكون ناتجا من احد امرين - [00:42:41](#)

مرات ينتج عن مرط بدني وبالتالي فمن كان كذلك وجب عليه ان يتحرز من ان يصيب بدنه او يصيب ثيابه شيء من هذا البول وفي عصرنا الحاضر توفرت وسائل تجعل الانسان يتحفظ في نفسه بحيث يأمن من انتشار - [00:43:01](#)

نجاسة البول عليه والنوع الثاني من انواع الشلل السلس ما يحدث بسبب الامر النفسي. هم. فان تخوف الانسان من هذا الامر قد يجعل ترتخي وبالتالي يخرج منه شيء من البول - [00:43:26](#)

فمثل هذا يؤمر بالا يلتفت الى هذا الخارج والا يضع له وزنا ولا اعتبارا فانه بمضي المدة ينقطع منه هذا السلس ولا شك ان البول نجس وان النصوص تحذر من اثار هذا البول - [00:43:48](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر من البول وجاء في الحديث حديث ابن عباس المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما - [00:44:09](#)

عذبان وما يعذبان في كبير. بلى في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يتنزّه من البول سؤال الاخ علي عن انه يريد ان يجلس في المسجد بعد صلاة الفجر لكن لا يتيسر له ذلك عند بعض المساجد ربما لاجل الجائحة - [00:44:27](#)

وايضا بعض المساجد لهم اوقات يغلقون فيها المسجد يقول لا اخرج واكمل جلوسي وانتظاري الى الاشراف في البيت حتى اذا اشرفت الشمس بعدها بدقائق وصلي الضحى. هل لي نفس الاجر - [00:44:50](#)

ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه ومن هنا فان هذا الخبر لم يخص - [00:45:06](#)

هذا الجلوس في ان يكون في محل الصلاة او في المسجد وبالتالي اذا جلس الانسان بعد الفجر في بيته فاننا نرجو ان يحظى بهذا الاجر واما الحديث الاخر الذي فيه - [00:45:26](#)

ان من صلى الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله في مقعده كتب حتى تطلع الشمس فصلى ركعتين كتب له اجر حجة وعمره تامة تامة تامة فهذا خبر ضعيف الاسناد - [00:45:44](#)

باحد رواته راو ضعيف. بالتالي لا يثبت الحكم عليه وانما ثبت ثبت فضيلة الجلوس بعد صلاة الفجر على الحديث الاول اذا تقرر هذا فان قاعدة الشريعة ان من كان حريصا على عمل صالح - [00:46:03](#)

وكان يفعله ثم منع منه او لم يتمكن من فعله فانه يكتب له اجر ذلك العمل كما روى الامام البخاري في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان - [00:46:26](#)

كان يؤديه صحيحا مقيما. اه السؤال الثاني شيخنا يقول اذا نسي المأموم اه قراءة الفاتحة خلف امامه ماذا عليه قراءة الفاتحة بالنسبة للمأموم على الصحيح من الواجبات وليست من اركان الصلاة - [00:46:45](#)

ولا ولا يقتصر حكمها على الاستحباب وبالتالي فان من تذكر وجب عليه ان يقرأ الفاتحة ولو تركها في حال التذكر فانه لا تصح صلاته كقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:47:06](#)

واما ومن معنى هذا ان من ترك الفاتحة ناسيا من المأمومين فان ذلك لا يؤثر على صحة صلاته لان الواجبات في الصلاة تسقط حال النسيان. مهم يسأل شيخنا عن اه قول اه اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. هل يكون اه قبل السلام محله قبل السلام او بعد السلام من - [00:47:29](#)

الصلاة جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك فلا تدعن في دبر كل صلاة تقول اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك وقوله لا تدعن اي لا تترك. مهم. ان تقول - [00:47:59](#)

في هذا دلالة على انه لابد من النطق بهذا الدعاء قوله دبر كل صلاة قول كل صلاة جاءت النصوص ببيان ان المراد بها الصلوات المكتوبة وقوله تدع ان دبر كل صلاة - [00:48:22](#)

ما المراد بالدبر جماهير اهل العلم قالوا المراد به ما بعد السلام. هم. كما ورد في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم هو

فقراء الصحابة فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور يعني اصحاب الاموال - [00:48:44](#)

بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم وله فضل ولهم فضل اموال يتصدقون بها ويعتقون فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الا ادلكم على ما يجعلكم افضل منهم؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:49:04](#)

فقال لهم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. هم اه في هذا قال دبر كل صلاة قد وقع الاتفاق على ان التسبيح

والتحميد والتكبير يكون بعد الفراغ من السلام - [00:49:27](#)

وهناك جماعة رأوا ان هذا الدعاء يقال قبل السلام استدلوا عليه بان دبر الشيء جزء منه ولذا دبر الحيوان جزء من ذلك الحيوان وعلى

كل لا حرج على الانسان في ان يقول هذا الذكر قبل السلام وبعد السلام فان - [00:49:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما ارشد الى ان يقول الانسان آآ الفاظ التشهد والتحيات في اخر الصلاة قال فاذا فرغ من ذلك فليتخير

من الدعاء افضله او قال اعجبه - [00:50:16](#)

فاجاز له ان يدعو قبل السلام وقد ثبت عنه الدعاء بعد السلام. ولذلك فلا حرج على الانسان ان يقول هذا اللفظ قبل السلام او بعد

السلام. مهم نشكركم معالي الشيخ في ختم هذه الحلقة. بارك الله فيك ووفقك الله للخير ونشكرك على حسن تقديمك وترتيبك -

[00:50:36](#)

كما اشكر فريق العمل الذين يساهمون معنا في ترتيب هذا العمل جزاهم الله خيرا. واسعدهم الله في دنياهم وآخراهم كما نسأل الله

جل وعلا للمتصلين الكرام ومن ارسل اسئلته توفيقا وسعادة وصلاح حال - [00:50:59](#)

كما اسأله جل وعلا لعموم المشاهدين الذين يشاهدوننا سواء في اللقاء المباشر او في عرضه بعد التسجيل او في اه حال مشاهدته

بعد ذلك على وسائل التواصل اسأل الله لهم التوفيق. امين. والسعادة - [00:51:19](#)

وان يجعلهم ممن يحبهم الله ويحبونه كما اسأله جل وعلا لولاة امور المسلمين التوفيق لكل خير ان يجعلهم من اسباب الهدى والتقى

واسأله جل وعلا لولاة امرنا في هذه البلاد - [00:51:39](#)

التوفيق لما يحب ويرضى وان يبارك لهم في جهودهم وان يعينهم كما اسأله جل وعلا لعموم المسلمين سعادة تنفي دنياهم وآخراهم

وبسطا لهم في ارزاقهم. وتآلفا بين قلوبهم واجتماعا لكلمتهم - [00:51:56](#)

هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلنا بكم الى ختم حلقتنا

الى موعدنا المعتاد الثامن ليلا بتوقيت مكة المكرمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:16](#)

سلوا - [00:52:38](#)